

## "شلتوغ" يظهر في الموصل

بما أننا نعيش عصر "الشلتاغ"، وحيث إن عقلية هؤلاء لا تزال مسيطرة، فمن غير المستبعد أن نجد أنفسنا أمام حكومتين الأولى، انتفخت بانئين وأربعين وزيراً البعض منهم مجرد منصب وسكرتارية وحمايات، والبعض الآخر حائز بين، ما هو الزبي الشرعي الذي على الموظفين الموظفات ارتداه؟ أو هل يدخل الوزارة بالقدم اليمنى أم اليسرى، فيما البعض يفكر في عائلته التي انقطعت عنها الكهرياء في عمان أو الأخرى التي أعجبتها الحواجز الكونكريتية في دبي أو تلك التي تسكن في بيت من الصفيح في لندن، وحكومة ثانية هي حكومة "الشلتاغ" التي سيطرت على مجالس المحافظات، ومعظم هؤلاء نخلوا عالم المناصب بالصدفة، أو بالترزية أو بالقرابة.

ولأنهم لا علاقة لهم بالسياسة فترام يتعاملون مع مشاكل الناس من منطق انعدام الرؤية بدليل أن العديد منهم لا يزالون ماضين في طريقهم، غير مكترئين بأنهم مصممون على اتخاذ قرارات خاطئة، وسياسات معيبة لا تفعل شيئاً سوى إشعال الغضب في الصدور.

ويأتي في مقدمة هؤلاء الذين يلعبون بمقررات الناس الحاج كامل الزبيدي، لكن في الأونة الأخيرة نافسه على هذا الامتياز "شلتاغ" آخرون، في مقدمتهم محافظ نينوى الذي يمتلك قدرة غريبة وعجيبة على اللعب بأعصاب الناس وشعاره المرفوع يوماً: "أنا وأخي على ابن عمي وأنا وابن عمي على المحافظة، وهو شعار طالما أثار استياء الناس واستغزهم وجعلهم يخرجون بالآلاف في مظاهرات غاضبة ضد قرارات المحافظ.

في الأونة الأخيرة ارتدى السيد محافظ نينوى زي الوعاظ وخرج علينا ليقتي بحزمة الانتحار حرقاً، بل أن الرجل تحول إلى عالم اجتماع نافس العلامة علي الورد في قبره حين قال في تصريح للمدى: "إن حالات انتحار النساء لأسباب اجتماعية نتيجة لشعورهن باليأس، فيما حالات انتحار الرجال البعض منها يكون الغرض منه سياسياً أو مادياً".

وهكذا اكتشف لنا الرجل أن المنتحرين من الشباب في الموصل كان لديهم طموح إما أن يحصلوا على كرسي المحافظة، أو الموت حرقاً، وبما أن المحافظ لن يترك كرسيه حتى ولو احترقت الموصل برمتها فاختصر الشباب الطريق وقرروا إشعال النار في أجسادهم.

طريقة سانحة حين يلجأ محافظ إلى خلط الأوراق وارتداء ثوب المصلح الاجتماعي، وكان إقدام شباب وشابات على الانتحار قضية سياسية أو اجتماعية، مقطوعة الصلة بعيد من المسأخر والشكاشل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي أوجدتها "شلتاغ" محافظة الموصل.

إن أحداً عاقلاً لا يجبر قرار الانتحار، غير أن الأمر أصبح عبارة عن نصب السياسي وضحك على الناس، حين نرجع المسألة برمتها إلى أسباب سياسية، وتجاهل ضعف الحس السياسي والشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المواطنين عند المسؤول، إلى الحد الذي يدفع الناس للموت حرقاً احتجاجاً على ما بيدهم القرار لكي يرحمهم من الفقر والبطالة وغياب العدالة والحسوبة والانتهازية السياسية ونقصي الشؤفة وقندان الأمان.

ولهذا علينا قبل أن نحاكم المنتحرين، لابد أن نحاسب الذين سدوا في وجوههم سبيل الحياة الكريمة، فصار الموت ملاذاً وحيداً للخلاص، فمن البطالة المستشرية، وبيع وظائف الدولة بالعملة الصعبة، إلى انتشار عصابات الجريمة المنظمة، إلى غياب الخدمات، إلى سيطرة الأقارب والأحباب على كل وجوه الحياة في المدينة، مروراً باليأس من الإصلاح وانعدام الثقة بالمسؤول، وإصرار الحكومات المحلية على أن يبقى الناس أسرى احتياجاتهم الحياتية.

فيما سبدي "شلتوغ" محافظة نينوى كنت أتمنى قبل أن تطلق تصريحك هذا أن تبرى نفسك أمام أهالي المحافظة عن مسؤولية مقتل متظاهرين مسالمين، والاهم المسؤولية عن احتراق أرواح بريئة أغلقت في وجهها كل سبيل الحياة، أما أمور الدروشة وارتداء لباس المصلح الاجتماعي، فلن يجدي نفعاً، وإنما يهدئ النفوس الغاضبة، وإنما سيسبهم في إحراق كل شيء.

علي حسين

## يمعود .. صبرت ثمن سنين .. يوم ماتصبر ؟؟



كاركاتير  
بسام فرج

## الفنانة بتول عزيز: لو التقيت رئيس الوزراء لقلت له لم تفوا بالوعد!

ماذا لو ان ٠.٠؟



### حوار / أفراح شوقي

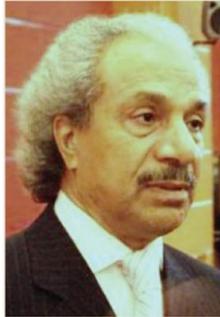
في حياة كل منا مواقف طريفة وممرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدياء ونطرح عليهم أسئلةً المثابرة أحياناً ونرى بماذا سيحيون. اليوم سنلتقي الفنانة بتول عزيز.

× لو منحت فرصة أن تقرري ما

× لو طلب منك أن تكوني صريحة أمام رئيس الوزراء؟  
- أقول له وعدتم ولم تفوا بالوعد.  
× لو أن شلالاً سرق محفظتك؟  
- أقول حسبي الله ونعم الوكيل.  
× لو زوجك شارك في الموبايل؟  
- أحاول أن أخفف من عصبيته.  
× لو حاصرك شخص شرثار في مكان عام؟  
- أحاول أن أتملص منه لأنني لا أحب الزفرة.  
× لو قابلت ميفاء وهي ماذا ستقولين لها؟

- أقول لها لو تخففي من لدك قليلاً ستكونين أجمل!!  
× ماذا تقولين؟  
- أقول له وعديتكم ولم تفوا بالوعد.  
- فم تختارين؟  
- سأختار الإنسان القريب إلى نفسي فقط.  
× لو خبرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختارين؟  
- اختار مهنتي الأولى كيميائية ولكني اخترت التمطيل لأنني أحبه.  
× لو خبرت بين الحصول على مليون دولار أو بين الأمان والشفقة وأقول له أتمنى أن أعمل معك.

## صباح المدحا



مصدر في دائرة السينما والمسرح: إن الاحتفالية ستستمر لثلاثة أيام وتتضمن مجموعة من الفعاليات الفنية. وأضاف المصدر: يبدأ الحفل بكلمة المسرح العالمي، وتابع المصدر: نصيف قال للمدى انه أنجز مسرحيتين جديدتين هما (السندباد) و(حدثني الصقر).

■ **نصيف فلك** شارك في مهرجان المسرح المدرسي للكواثر الفنية في كربلاء بمسرحية (حليب اسود) من تأليفه وإخراجه وحصلت المسرحية على جائزة أفضل إخراج. نصيف قال للمدى انه أنجز مسرحيتين جديدتين هما (السندباد) و(حدثني الصقر).

■ **احمد الباقري** أقيمت له أمسية ثقافية في اتحاد أدباء وكتاب ذي قار للاحتفاء بتجربته الشعرية والقصصية وذلك على قاعة المركز الثقافي في الناصرية. واستعرضت الأمسية التي قدم لها الكاتب أمير دوشي وشارك فيها عدد من أدباء مدينة الناصرية أبرز ملامح التجربة الإبداعية لأديب المحتفى به والتي توزعت بين الشعر والقصة وترجمة الأعمال الأدبية لكبار اعلام الأدب العالمي.

■ **عزيز حيون** يقدم قراءات شعرية بمناسبة يوم المسرح العالمي يوم ٢٧/٢ على قاعة المسرح الوطني في الساعة الخامسة عصراً. وقال



■ **الفنانة سولاف** تكرت أن نشاطاتها تنوع ما بين التمثيل في التلفزيون والمسرح وتقديم البرامج للكار والصغار. وقالت سولاف: إنها تحب التوعو في العمل كي لا تبقى أسيرة للتمطية وحتى في أدوارها تحاول أن تمثل شخصيات مختلفة بحيث لا تتشابه مع بعض. وأضافت: لقد أنجزت دوري في مسلسل نكرة السلطان للكاتب حامد المالكي وإخراج هاشم أبو عراق وبطولة حكيم جاسم وسامي قطان وسمر محمد وأسما صفاة وأجسد فيه شخصية بنت ليل. وتابعت

## وجبة من الضحك تزيل الآلام وتعزز المناعة

ما بين ٣٠. ٤٠ شخصاً، أما فترة العلاج فستغرق عشرة أيام بمعدل ساعة في كل جلسة. في البداية يقوم الدكتور سكوتينا بتدريب مرضاه على كيفية التنفس بشكل صحيح، وفي المرحلة الثانية يتعلمون الضحك من الداخل (من جوف البطن) في حين يتم تعليمهم في المرحلة الثالثة على إجراء تغييرات في شكل الوجه والقيام بحركات إيمانية ثم يتعلمون الإنصات ورواية النكات. رويترز

## أدريانا ليما مشيرة بملابس فيكتوريا سيكرت

### سيكرت نيويورك

بدأت الممثلة وعارضة الأزياء، أدريانا ليما، رانعة على الكالوغ الجديد الخاص بالملابس الداخلية "فيكتوريا سيكرت" لمجموعة ربيع صيف ٢٠١١، وبدت ليما مثيرة بالصور على الرغم من وضعها لمولودها الجديد، فهي استطاعت أن تحافظ على جسمها الذي برز في الصور الحديثة لفيكتوريا سيكرت. وأظهرت أدريانا براعة في عرض الملابس الداخلية وأضافات إليها الكثير من أنوثتها، كما شاركت ليما أيضاً في الإعلان التجاري الأخير لمجموعة "فيكتوريا سيكرت". سي أن أن



### إيمي روسوم في دار أوبرا متروبوليتان

حضرت الممثلة إيمي روسوم العرض الأول لأوبرا لو كومت أوري في دار أوبرا متروبوليتان في نيويورك، الذي أقيم تحت رعاية مصمم الأزياء الشهير إيف سان لوران أمس الأول.

أوبرا لو كومت أوري ألفها الموسيقار الإيطالي جيواشينو روسيني عام ١٨٢٨، وكان العرض الأول لها في أوبرا باريس في العام نفسه.

## سطور أخيرة

### عميد الرأي .. زبالة

وزراء يعاندون، يتحدون، يغضبون، يتخذون قرارات استفزازية، قرارات تقول للمواطن بأنه إذا لم يرض بما حصل(الجزه)، سيرضى مرغماً، (بالجزه والخروف)، وهذا الوزير جاء بأسوأ ناس، تاريخاً وأخلاقاً واستدل له المنصبم فعل ما فعل.

والحال أن الوزير لم يعاند ولم يقصد التحدي والاغاضة والاستفزاز، على العكس، يمتنى الظفر برضا الجميع وبناء وزارة علمية منتظمة تتألق بالكفاءات، والشخصيات المقبولة والمقتعة والمشرقة، أبداً لا يقصد أن يكون مكروها وعوانيا وينشد كيد وإغاضة مواطنيه، وكل ما في الأمر أن غاية ما توصلت إليه مداركه هو هذا الاختيار، وتلك هي عصارة تفكيره واستنارته وتقديراته، ولم يجد أفضل من هذا الزبالة لهذا المنصب ورفعته كواجهة للديمقراطية.

لا بد من الوقوف عند النهاية والذكاء والكفاءة، إذ من أين تأتي كل هذه الخواص والصفات لرجل تظاهر بحمل شهادة عالية وهو خريج معهد المعلمين، انه سلوك الكائنات البسيطة المغرقة بالبلادة، ويجد تفوقا بكل من يحمل شهادة الدكتور وان كان كئاسه شارع، وهذا يعني أن الرحم الذي أنجب المرحلة الماضية يواصل تدفقه بالكائنات المسخ، وان السلطة محكمة بينيتها وتكوينها وطبيعة تفكيرها، ولا أمل في أن يستيقظ العراقيون على انعطافه كبرى، وزخم مدو للتنظيف والتطهير والانقلاب على الذات، والانخراط في ثورة على كل معايير واعتبارات المرحلة السابقة بدءاً بنسف المحاصصة ومحق الطائفية، والانصياب في العمل الخلاق وهي دعوة لا يليقها غير من يخرج من هذا الإجماع النعني للصوصي، ويراهن على العراق، لا على أطراف دمرد العراق، وفي طريقها لتشوويه وتدمير الدين، وإتقان العالم بوحشية الإسلام، وبكونه الدين الجاهز لمساندة وترزية كل التوازع والأمراض البشرية، وانه الأوكوية التي أن لها أن تزول.

إن ما فعله الوزير الفلاني يجهز على كل أمل بالتغيير، وان الطائفية مستتببة ومنتامية، وعديمي الكفاءة يزدهرون وجولتهم القادمة ستكون حافلة، في حين نتهاى بالديمقراطية ويقودها من لا يفهمها ويتحدث بها عميد كناسة الشارع.. لصناعة الكوازي.

حائم حسن

## بريتني وناعومي وغاغا يعانين من تساقط الشعر



لقد تصريح اللبدي غاغا مؤخراً عن صحة شعرها المتدهورة من جراء الصبغات المتكررة إلى معاناة فنانات أخريات يفرطن في استخدام مواد كيميائية للحفاظ على جمالهن فخرن شعرهن ثمناً للشهرة. ونشرت صحيفة "ذا صن" البريطانية مجموعة صور لنجمات مثل بريتنى سبيرز، وناعومي كامبل، في وضع لا يحسدن عليه. وتظهر الصور معاناة الفنانة من تساقط الشعر، ولجولتهن إلى وصلات اصطناعية تمكنت عدسات الكاميرا من التقاطها. وبدورهما قالت اختصاصية الشعر، كارين جاكسون، إن تفتيح لون الشعر هو أخطر معالجة كيميائية له، وبالتالي لابد من استخدام مستحضرات العناية. ونصحت بعدم تفتيح خصل الشعر بنفسها مرتين متغاً للتحلف، مشيرة إلى ضرورة استخدام بلسم بعد الانتهاء من التلوين لحلق طبقة حماية.

بي بي سي